بحاصل فاذا بطل اللازم بطل الملزوم وكذا يبطل الرسم
فان الحاصل بعده لا يكون ذات المرسوم بل اغا
يحصل بعده الالتفات اليها كما تقرر عندهم وليس يعلم
وبهذا البيان يظهر لك عدم حصول الصورة في الحد
الناقص والرسم الناقص نعم لو تصور افادة
الرسم يمكنه تحقق التصور النظري هو اينبط
عندهم فقد نقل شك الرازي على طريق البرهان
والالزام على الحكماء الرسم الان يتمكن لتصحيح
كلامهم اما في التعريف الحدي فيلتزم تعدد وجو د
الجنس والفصل في الذهن عند التحديد فالجنس
والفصل واذا حصلا بوجودين في الذهن وقيد
الاول بالثاني ثم الحد ثم بعد ذلك يحصل وجود
آخر لكل واحد منهما مقارن بل مستلزم للالتفات
الوحداني فهذا الوجود الاخر المقارن للالتفات
هو العلم النظري التصوري للمحدود وما قالوا
لابطاله انه يستلزم اجتماع المثلين كما ذكر يا فيجاب
عنه بان اجتماع المثلين المستحيل انما هو اجتماع
فردين لماهية واحدة في زمان ذلك يجهة
واحدة ويجوز ان يكون الوحدة الاخيرة ممنوعة
هاهنا فان الحيوان اذا اعتبرنا وجوده قيامه وحصوله
بالذهن في الحد يكون له جهة من المحل ولعلها الاستعداد
الخاص فيه واذا اعتبرنا قيامه وحصوله بالذهن في
المحدود يكون له جهة اخرى مغايرة للاولى وهي الاستعداد
الخاص وهكذا الحال في الفصل وهذا كما يقال ان الصورة
الجسمية طبيعة نوعية واحدة تتعدد افرادها في المحل

الواحد

الواحد وهو هيولى العناصر في زمان واحد تتعدد
افرادها في المحل الواحد وهو هيولى العناصر وانما
يكون ذلك بتعدد الجهات في الهيولى وهي الاستعدادات
الخاصة فالتعدد ها هنا ايضا يجوز ان يكون بتلك
الجهات واما في التعريف الرسمي فيلتزم ان الصورة الحا صلة
للرسم لها اعتبارات اعتبار ذاتها وكونها آلة للالتفات
الى المرسوم وهذا الاعتبار رسم وقد يكون بديهيا
واعتبار انها وجوب عرضي للمرسوم في الالتفات بعد
التركيب الرسم وهذا الاعتبار يكون تلك الصورة عثرة
النظر وبعد في العلوم النظرية وكما وهذا كما يقال ان
المعالج بالفتح مرتب على المعالج بالكسر وحينئذ يحصل التصور
النظري بالرسم ايضا فانظر الى هذه التكلفات الباردة
لاصلاح كلامهم والحق المتبع ما قاله الامام الرازي وان
زعم الحكماء كلا ما او هي من بيت العنكبوت والحق
عندي انقلاب مزاج الملازمة المبحث الثاني التعريف
اللفظي من المطالب التصورية والتحقيق في بيانه ما ذكر
انه يحصل التصور ثانيا في المدركة وهذا الطريق ثبت
عندهم فانه جواب ما هو وكل ما هو جواب ما هو فهو
تصور وقد ينا قش في هذا الدليل بان ذلك انما هو
للحقايق العلمية بوضع الالفاظ الاصطلاحات فانا وان سلمنا
ان التعريف اللفظي جواب لكن لا نسلم ان جواب ما هو
منحصر في التصور وليس على اثباته دليل الا الاصطلاح
او الوضع اللغوي الذي لا يمكن لهما اثبات حصول الصورة
في الذهن بل يجوز ان يكون ثمرته هو الالتفات الى الصورة
المعلومة فقط والوضع الخاص او العام انما يقصدون بلفظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)